في اليوم ال 175 لعملية "طوفان الأقصى"، فرضت سلطات الاحتلال قيودها على دخول المصلين الفلسطينيين الى الأقصى في الجمعة الثالثة من شهر رمضان، ونصبت السواتر والمتاريس الحديدية في الشوارع، وأغلقت الطرقات الرئيسية، وحددت مسارات لسير المصلين وشوارع لسير الحافلات الخاصة لنقلهم، فيما نفذت اعتقالات متفرقة، كما نظمت مسيرات في الأقصى نصرة لقطاع غزة.

**القيود والإجراءات التي ترافق الفلسطيني للوصول الى الأقصى**

نشرت قوات الاحتلال عناصرها المختلفة في مدينة القدس، وخاصة في الطرقات المؤدية الى الأقصى والمحاذية لسور البلدة القديمة، وعلى أبوابها، وطرقات الأقصى وأبوابه، ووضعت السواتر والمتاريس الحديدية في كافة الطرقات، كما أغلقت العديد من الطرقات والشوارع الرئيسية في المدينة "شوارع في حي وادي الجوز، الشيخ جراح، الصوانة، سلوان، باب الساهرة، باب العامود، شارع نابلس، المصرارة، والسلطان سليمان"، مما اضطر الوافد للأقصى للسير مسافات طويلة للوصول اليه.

أما دخول الفلسطيني "من حملة هوية الضفة الغربية"، فالشروط والقيود كما هي للجمعة الثالثة على التوالي، وجود "بطاقة ممغنطة"، تصريح من "تطبيق المنسق"، التصريح محدد الأوقات "اليوم الجمعة فقط من الساعة ال4 فجرا حتى 5 مساء"، وعلى كل شخص العودة الى الحاجز الذي خرج منه باتجاه القدس للتوقيع "البصمة" لتأكد عودته الى الضفة، ومجموع من سيسمح لهم بالدخول 10 الاف مصل، أما أعمار المصلين "يمنع دخول الرجال من هم دون ال55 عاما، والنساء دون ال50 عاماً، والسماح للأطفال دون سن 10 سنوات.

وأوضح مصلون من الضفة الغربية، أن ما يتأخر عن وصوله الى الحاجز "للتوقيع/ البصمة"، عن الساعة الخامسة عصرا، قد تفرض عليه غرامات مالية، أو يحرم من الحصول على "تصريح" الجمعة القادمة، أما من "لا يقوم بالبصمة" قد يقتحم منزله للتأكد من عودته اليه، أو يرسل له رسالة من المنسق.

وقال المصلون أن تحديد ساعات التصريح يحرمهم من أداء صلاتي العشاء والتراويح في الأقصى، أو حتى الجلوس لساعة من الزمن فيه، وما زاد الأمر صعوبة عليهم هذه الجمعة "تغيير التوقيت في القدس للصيفي"، والذي شكل فرق ساعة عن الضفة الغربية، ويجبر ذلك مغادرة الأقصى فور انتهاء الصلاة فيه للوصول الى الحواجز.

فيما قامت القوات المنتشرة في شوارع القدس، بتوقيف الشبان بشكل خاص، واخضعت البعض للتفتيش الجسدي، فيما اعتدت على عدد بالضرب في شوارع المدينة وعلى أبواب الأقصى.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة- القدس، أن القوات نفذت اعتقالات متفرقة طالت أكثر من 20 فلسطينيا من القدس خلال ساعات يوم الجمعة، ومن بينهم "شبان من الضفة الغربية" بحجة الدخول بطريقة غير قانونية.

**مئات الآلاف في الأقصى**

ومنذ صلاة فجر الجمعة حتى انتهاء التراويح، أم مئات الآلاف من المصلين المسجد الأقصى، فقالت دائرة الأوقاف الإسلامية أن 125 ألف أدوا صلاة الجمعة، و150ألف صلاتي العشاء والتراويح، و50 ألف صلاة الفجر، ومعظم المصلين من أهالي القدس والداخل الفلسطيني حيث سيرت عشرات الحافلات من كافة مدن وقرى الداخل الى الأقصى وعلى مدار الساعة.

**مسيرات في الأقصى**

وبعد صلاة الفجر وصلاة التراويح، نظمت مسيرة في الأقصى من ساحة المصلى القبلي حتى ساحة مسجد قبة الصخرة، ورددت التكبيرات والهتافات لغزة وأهلها والقدس.

**الاعتكاف في الأقصى**

منذ ليلة أمس الخميس، بدء الاعتكاف في المسجد الأقصى حتى نهاية شهر رمضان، وبعد منتصف الليل، منعت القوات المعتكفين الجلوس والتواجد في ساحات الأقصى، وأجبرتهم الدخول الى المصليات المسقوفة "النساء الى الأقصى القديم، والرجال الى المصلى القبلي".

**مستوطن يحاول اقتحام الأقصى**

حاول مستوطن في ساعة متأخرة من مساء الخميس" بالتزامن مع صلاة التراويح" اقتحام الأقصى عبر باب المجلس، وتصدى الحراس له.